

## كشـف الخفاء

2185 - ما اتخذ ا □ من ولي جاهل ولو اتخذـه لعلمه .

قال في المقاصد لم أقف عليه مرفوعا . وقال الحافظ بن حجر ليس بثابت ولكن معناه صحيح والمراد بقوله ولو اتخذـه لعلمه لو أراد اتخاذه وليا لعلمه ثم اتخذـه وليا . وقال ابن حجر المكي في فتاواه معنى قولهم إن ا □ تعالى يفيض على أوليائه الذين انتقوا الأحكام الظاهرة والأعمال الخالصة من مواقع الإلهام والتوفيق والأحوال والتحقيق ما يفرقون به على من عداهم فمن ثبتت له الولاية ثبتت له تلك العلوم والمعارف فما اتخذ ا □ وليا جاهلا بذلك ولو فرض أنه اتخذـه أي أهله إلى أن يصير من أوليائه لعلمه . أي لألهمه من المعارف ما يلحقه به غيره . فالمراد الجاهل بالعلوم الوهبية والأحوال الخفية لا الجاهل بمبادئ العلوم الظاهرة مما يجب تعلمه فإن هذا لا يكون وليا ولا يراد للولاية ما دام على جهله بذلك . انتهى وا □ أعلم